الطائرات والصواريخ قد تساعد في كبح قوة إيران المتزايدة

الولايات المتحدة تسعى لإعادة التوازن بين قوى الشرق الأوسط

بيروت/14 أكتوبر/من: أليستر ليون:

تبدو وعود الولايات المتحدة بتقديم مساعدات عسكرية ومبيعات أسلحة كي تقوي حلفاءها في الشرق الأوسط في مواجهة إيران وأعداء آخرين في المنطقة رامية لإعادة التوازن الذي دمره الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق.

وأنهت الإطاحة بالرئيس العراقي السابق صدام حسين دور العراق كثقل موازٍ لإيران وهو الدور الذي لعبه العراق منذ الثمانينات في إطار نظام أمني في الخليج أملت واشنطن ان يسهم في كبح القوى المتنافسة.

ويقول محللون ان إمداد دول الخليج بأسلحة متطورة يبعث برسالة مفادها ان واشنطن ملتزمة بمساندة الحكام المحافظين الذين انتقدتهم عقب هجمات الحادي عشر من سبتمبر لما تفرزه أنظمتهم من تشدد إسلامي.

وقال مصطفى العاني المحلل الأمني في دبي "الفكرة ان الاستقرار يمكن ان يتحقق عن طريق الردع" وأضاف أنه في حين أن الطائرات والصواريخ قد تساعد في كبح قوة إيران المتزايدة فإنها لا يسعها تحقيق الاستقرار في العراق أو ردع القاعدة.

وهذا الأسبوع أعلنت الولايات المتحدة أنها ستعرض صفقات أسلحة بمليارات الدولارات على دول الخليج. وهدأت مخاوف إسرائيل بإعلان زيادة بنسبة 25 في المائة في المساعدات العسكرية التي تحصل عليها لتبلغ 30 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة. وسوف تحصل مصر على 13 مليارا وفق المستويات الحالية.

ووصلت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس إلى مصر يوم الثلاثاء مع وزير الدفاع روبرت جيتس وقالت "هذا المسعى سيعزز قوى الاعتدال ويدعم إستراتيجية أوسع للتصدي للنفوذ السلبي للقاعدة وحزب الله وإيران و..."

ونمت لهجتها عن سياسة تهدف لدعم قوى إقليمية على عكس الرؤى السابقة التي طرحها الرئيس الأمريكي جورج بوش لشرق أوسط تحركه حرب العراق نحو ديمقراطية وحرية وقبول لإسرائيل.

وقبل عام فقط دافعت رايس عن الرفض الأمريكي لطلب بإيقاف حرب إسرائيل ضد حزب الله في لبنان قائلة ان النزاع مجرد "مخاض مؤلم لشرق أوسط جديد."

ويقول بول سالم مدير مركز كارنيجي الشرق الأوسط في بيروت ان صفقات الأسلحة المقترحة مع الدول العربية تؤكد ان أجندة واشنطن الديمقراطية "ماتت وانتهت".

ومحاولة تجميع صفوف الدول العربية السنية وإسرائيل ضد تهديد إيران المسلحة نوويا محاولة لاحتواء الأضرار الناجمة عن غياب العراق كثقل موازٍ للجمهورية الإسلامية.

ويقول سالم ان إعلان صفقات الأسلحة ربما يكون في أفضل الأحوال حيلة لتعزيز موقف واشنطن قبل مفاوضات محتملة مع إيران وسوريا. واجتمع مسؤولون أمريكيون وإيرانيون مرتين في بغداد في محادثات نادرة الحدوث لبحث كيفية تحقيق الاستقرار في العراق.

ويقول العاني ان المعدات العسكرية تهدف لطمأنة دول الخليج العربية التي أقلقتها الفوضى في العراق المجاور إلى جانب عدم ثقتها في رغبة واشنطن في الدفاع عنها أمام إيران.

وتابع "يريدون تعزيز قدرتهم في الدفاع عن النفس. هذا ناجم عن فقد الولايات المتحدة مصداقيتها في العراق" وأضاف أن أنشطة إيران النووية والصاروخية والاعتقاد بتدخلها في شؤون العراق واللهجة الجازمة أثارت مخاوف في الخليج.

واستطرد العاني ان الرياض لم تكن في مزاج للاذعان للمطالب الأمريكية بمنح مزيد من الدعم لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وهو شيعي يرى السعوديون انه غير قادر على كبح أعمال العنف الطائفية في العراق إلى جانب تأثره الكبير بالنفوذ الإيراني.

وأضاف "لن يدعم السعوديون حكومة المالكي سواء رضي الأمريكيون أو لم يرضوا. يشعرون ان الأمريكيين يحتاجونهم وليس العكس .. في العراق ولبنان وفلسطين وفي مكافحة الإرهاب وحتى في باكستان وأفغانستان."

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود أولمرت ان بلاده تتفهم الخطة الأمريكية في ضوء الخطر المشترك من إيران.

وتنفي إيران السعي لإنتاج أسلحة نووية أو تهديد جيرانها وتتهم واشنطن بتأليب السنة على الشيعة في العراق ولبنان وفي أماكن أخرى لتشويه صورتها.

وذكر وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي في بيان بشأن مبيعات الأسلحة الأمريكية "تعلم أمريكا جيدا ان سبب مشاكل الشرق الأوسط التأييد غير العادل والمنحاز للنظام الصهيوني (إسرائيل) ولسياسات هذا النظام المحتل المولعة بالحرب والتوسعية."

ويقول ضياء رشوان من مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية في القاهرة ان التحدي الإيراني سياسي وديني وليس عسكريا إلا في أعين إسرائيل.

وتوقع ان ترد إيران بشراء أسلحة من دول ترغب في البيع لها مثل روسيا والصين وكوريا الشمالية.، وأضاف "الخطر الذي يهدد المنطقة هو أنها سوف تدخل في سباق تسلح واسع النطاق بلا طائل لأنه ليس هناك ثمة تهديد عسكري يبرره."

في ضربة للائتلاف الهش الذي يقوده رئيس الوزراء نوري المالكي

جبهة التوافق العراقية تنسحب من الحكومة ومقتل 73 في تفجيرات

بغداد/14 أكتوبر/من بول تيت:

انسحبت جبهة التوافق العراقية التكتل السني الرئيسي بالعراق من الحكومة أمس الأربعاء في ضربة للائتلاف الهش الذي يقوده رئيس الوزراء نوري المالكي فيما قتل مهاجمون انتحاريون أكثر من 70 شخصا في ثلاثة هجمات ببغداد.

وأدخلت هذه الخطوة نحو الاستقالة الحكومة في أزمة جديدة وأضرت بمساعيها الرامية للتوصل إلى مصالحة وطنية ووضع حد للصراع الطائفي.

وسقط 50 شخصا من بين قتلى أمس الأربعاء عندما استهدف مهاجم انتحاري يقود شاحنة وقود ملغومة قائدي سيارات عند محطة بنزين.

وانسحبت الجبهة من الائتلاف الذي يقوده الشيعة بسبب تقاعس الائتلاف عن تلبية قائمة تضم نحو 12 مطلبا من بينها منحها المزيد من الثقل في الأمور الأمنية.

وقال رافع العيساوي المتحدث باسم الجبهة خلال مؤتمر صحفي إن الحكومة لا تزال توصد الباب أمام الإصلاحات الضرورية لإنقاذ العراق مضيفا أنه كان ينبغي للحكومة أن تلبي مطالبها أو أن تقر بفشلها على الأقل.

وقال العيساوي إن سلام الزوبعي نائب رئيس الوزراء ووزراء الجبهة الخمسة الآخرين سيقدمون استقالاتهم.

وسيبقى أعضاء الجبهة وعددهم 44 في البرلمان الذي يضم 275 مقعدا. ولن يكون لانسحابهم تأثير يذكر من الناحية العملية على الحكومة المشكلة منذ 15 شهرا والمصابة فعليا بالشلل بسبب الصراعات الداخلية والتي تحتاج لاستمرارها إلى أغلبية بسيطة.

وأصاب الضعف حكومة المالكي بالفعل نتيجة انسحاب الكتلة السياسية التي يتزعمها رجل الدين الشيعي المتشدد مقتدى الصدر وهي من أكبر الكتل في البرلمان وذلك بسبب رفض رئيس الوزراء تحديد جدول زمني لانسحاب القوات الأمريكية.

وتتعرض حكومة المالكي لضغوط من الولايات المتحدة وحلفائها لوضع حد للصراع الطائفي بين الشيعة والسنة الذي قتل خلاله عشرات الآلاف. ، كما تشعر واشنطن بالاستياء إزاء البطء في تحقيق تقدم بخصوص المصالحة بين الطوائف العراقية.

وقال طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي وعضو الجبهة إنها لا تزال مستعدة للمفاوضات. ، وأضاف في تصريحات للصحفيين أن الباب لا يزال مفتوحا أمام جميع الخيارات بما في ذلك العودة للحكومة إذا أدخلت إصلاحات.

وتتشكل جبهة التوافق العراقية من ثلاث جماعات سنية رئيسية من بينها الحزب الإسلامي العراقي الذي ينتمي إليه الهاشمي. وتشمل قائمة المطالب التي تقدمت بها الجبهة حل الميليشيات الشيعية التي يلقى عليها باللوم في استهداف السنة.

وقال برهم صالح وهو نائب آخر كردي لرئيس الوزراء إن انسحاب الكتلة السنية هو أخطر أزمة سياسية حتى الآن تواجهها حكومة المالكي.

وأشار صالح إلى أن التحضيرات مستمرة لعقد قمة للزعماء السياسيين الأكراد والشيعة والسنة بالعراق خلال الأيام القليلة المقبلة. ، وتابع أن الأزمة خطيرة ويتعين عدم التهوين من تداعياتها وأعرب عن أمله في ان تتيح فرصة لمعالجة أسباب الاضطراب السياسي الذي تعاني منه البلاد.

وعلقت الجبهة الأسبوع الماضي عمل أعضائها الستة في الحكومة وحددت للمالكي مهلة مدتها أسبوع لتلبية مطالبها. واتهمت الجبهة الحكومة الائتلافية بالتقاعس عن التشاور معها بخصوص قضايا أساسية.

ومن المقرر أن يقدم ريان كروكر سفير الولايات المتحدة لدى بغداد واكبر قائد عسكري أمريكي في العراق تقريرا حاسما بشأن التقدم في العراق إلى الكونجرس الشهر المقبل فيما يتعرض الرئيس جورج بوش لضغوط متزايدة لإظهار حدوث تقدم في الحرب التي لا تحظى بتأييد شعبي أو البدء في سحب القوات.

وقالت الشرطة إن المهاجم الانتحاري استدرج أصحاب السيارات الذين اصطفوا في طابور للحصول على البنزين في حي المنصور ببغداد قبل أن يفجر الشاحنة التي كان يقودها. وأصيب 60 آخرون.

وفي هجوم منفصل قتل 20 شخصا عندما فجر مهاجم انتحاري سيارة ملغومة قرب منفذ لبيع البوظة في منطقة تجارية تعج بالحركة في حي الكرادة الذي تسكنه أغلبية شيعية ببغداد. وقتل انتحاري ثالث ثلاثة أشخاص في حي الدورة بجنوب بغداد.

وقال الجيش الأمريكي ان ثلاثة من جنوده قتلوا وأصيب ستة جنود آخرين في انفجار قنبلة زرعت على جانب طريق في شرق بغداد يوم الثلاثاء. وكان الجيش الأمريكي قد بدأ هذا العام زيادة عدد قواته بنحو 30 ألف جندي في محاولة لإتاحة الوقت أمام المالكي للوفاء بأهدافه السياسية.

وقتل جندي آخر بنيران أسلحة صغيرة في شرق بغداد أمس الأول أيضا ليرتفع بذلك إجمالي عدد الجنود الأمريكيين الذين قتلوا في يوليو إلى 78 على الأقل وهو اقل عدد للقتلى في شهر في صفوف الجنود الأمريكيين بالعراق منذ نوفمبر الماضي والأقل منذ بدء إرسال القوات الأمريكية الإضافية في فبراير الماضي.

أعلنت أنها ستفتح سفارة في العراق وترد على الانتقاد الأمريكي

السعودية تؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام الذي يقترحه الرئيس جورج بوش

جدة/14 أكتوبر/من أندرو جراي:

قالت المملكة العربية السعودية أمس الأربعاء أنها سترسل وفدا لاستكشاف إمكانية فتح سفارة لها في العاصمة العراقية بغداد وهي خطوة طالبتها بها واشنطن طويلا لكنها أبدت في الوقت نفسه "دهشتها" من النقد الذي وجهه مسؤول أمريكي كبير لسياستها في العراق.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في مؤتمر صحفي مشترك مع وزيري الخارجية والدفاع الأمريكيين ان بلاده ستشارك في مؤتمر سلام للشرق الأوسط اقترحته الولايات المتحدة إذا تناول قضايا جوهرية.

وأشار وزير الخارجية السعودي إلى انه صرح من قبل بأن هناك اهتماما بمؤتمر سلام يتناول قضايا السلام الجوهرية وقضايا ذات جوهر حقيقي وليس نوعا من القضايا غير الجوهرية.

وأضاف ان هذا المؤتمر إذا فعل هذا فانه سيصبح موضع اهتمام كبير للسعودية وإذا تلقت السعودية دعوة من وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس لحضور المؤتمر فإنها ستدرس عن كثب وبجدية شديدة حضور المؤتمر.

كما صرح الأمير سعود الفيصل انه توجد بعثة من العراق في السعودية حيث تحدثا بشأن الأمن وحيث تقرر إرسال بعثة إلى العراق للتعرف على كيفية بدء سفارة في العراق.

ورحبت رايس بهذا الإعلان. وقالت "هذا شيء شجعنا عليه... وهو خطوة مهمة."

ووزيرة الخارجية الأمريكية ووزير الدفاع الأمريكي اللذان اجريا محادثات مع العاهل السعودي الملك عبد الله مساء الثلاثاء توقفا في السعودية للسعي من اجل دعم حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي.

وأبدى الأمير سعود استياءه من التصريحات التي أدلى بها مؤخرا زلماي خليل زاد السفير الأمريكي السابق في العراق والتي اتهم فيها الرياض بالإضرار بجهود إعادة الاستقرار إلى العراق.

وقال الأمير سعود انه دهش لما قاله خليل زاد وهو حاليا سفير واشنطن في الأمم المتحدة. وأضاف ان حركة الإرهابيين هي مثار قلق للسعودية أكثر من العراق وان هذا من مشاغل الحكومة السعودية.

وقد وصلت رايس في وقت لاحق إلى القدس لإجراء محادثات مع مسئولين إسرائيليين وفلسطينيين. وتوجه وزير الدفاع الأمريكي إلى الكويت.

عواصم العالم

الأسد يدعو الجيش للاستعداد لكافة الاحتمالات

دمشق/14 أكتوبر/رويترز:

دعا الرئيس بشار الأسد أمس الأربعاء الجيش السوري إلى "تهيئة الذات لمختلف التداعيات" بالرغم من ان سوريا قد كثفت من دعواتها للسلام مع إسرائيل.

وحذر الأسد في رسالة بمناسبة يوم الجيش من ان الولايات المتحدة وإسرائيل لاتزالان متمسكتين بما اسماه بالنوايا العدوانية تجاه المنطقة رغم "انتصار نهج المقاومة الوطنية".

وقال الأسد "مشاريع الاحتلال والهيمنة تتعثر وهذا التعثر لا يعني تخلي أصحاب مشروع الشرق الأوسط الجديد عن نزعتهم العدوانية الأمر الذي يترك الباب مفتوحا على كل الاحتمالات وهذا يحتم على الجميع إعداد العدة وشحذ الهمم وتهيئة الذات لمختلف التداعيات."، وقال الأسد ان سوريا تسعى للسلام مع إسرائيل ولكنها لا يمكن ان تقبل بأقل من استعادة كامل مرتفعات الجولان التي احتلتها الدولة العبرية عام 1967م.

فرنسا تبيع ليبيا صواريخ مضادة للدبابات

باريس/14 أكتوبر/رويترز:

نقلت صحيفة لو موند الفرنسية أمس الأربعاء عن سيف الإسلام ابن الزعيم الليبي معمر القذافي قوله ان فرنسا وافقت على ان تبيع ليبيا صواريخ مضادة للدبابات في إطار اتفاق عسكري أوسع نطاقا، وقال سيف الإسلام "هذه هي أول صفقة سلاح بين ليبيا ودولة غربية." وأضاف انه يتوقع إبرام المزيد من الصفقات قريبا.

وقال "أولا الاتفاق يشمل تدريبات عسكرية مشتركة بالطبع. ثم سنقوم بشراء صواريخ ميلان الفرنسية المضادة للدبابات بقيمة اعتقد انها تبلغ مئة مليون يورو (136 مليون دولار)."، وتابع ان الاتفاق يشمل كذلك مشروعا لتصنيع السلاح وصيانة وإنتاج المعدات العسكرية.

فرز أصوات الانتخابات بالأردن

عمان/وكالات:

تواصلت أمس عملية فرز الأصوات للانتخابات البلدية التي جرت أمس الأول في الأردن،، وقد زادت نسبة المشاركة في الانتخابات الأردنية عن 50% بعد أن مددت السلطات الأردنية فترة الاقتراع بعدد من المناطق بما فيها العاصمة عمّان ساعتين إضافيتين، حيث لم يكتمل النصاب في الساعات المحددة سلفا.

وينظر إلى الانتخابات البلدية ونتائجها –حسب مراقبين– بأنها "بروفة" استعدادا للانتخابات البرلمانية التي لم تحدد الحكومة حتى اليوم موعدا لها رغم تأكيدها أنها ستجرى العام الجاري، وكان نحو 1.9 مليون مواطن مدعوين للتصويت في هذه الانتخابات التي جرت وفقا لقانون جديد يخصص 20% من مقاعد المجالس البلدية للنساء، وتنافس في هذا الاقتراع 745 مرشحا على رئاسة 93 مجلسا بلديا بينهم 6 مرشحات، بينما يتنافس 1941 مرشحا بينهم 355 مرشحة على عضوية المجالس.

وقد أعلنت السلطات الثلاثاء عطلة رسمية لإعطاء فرصة التصويت لأكبر عدد من المواطنين.

السودان يتعهد بالعمل مع القوة الأممية بدارفور

الخرطوم/وكالات:

تعهد السودان أمس الأربعاء بالتعاون مع نشر ما يصل إلى 26 ألفا من الجنود وأفراد الشرطة التابعين للأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي لتهدئة العنف في دارفور بعد أن وافق مجلس الأمن الدولي على نشر القوة.

وستتمكن البعثة من استخدام القوة لحماية المدنيين وأكبر عملية إغاثة في العالم لكن صياغة القرار الصادر عن مجلس الأمن خففت ولم تعد تتضمن تفويضا للقوات بمصادرة الأسلحة غير الشرعية. كما لم يتضمن القرار تهديدا للسودان بفرض عقوبات إذا لم يذعن للقرار.

وقال وزير الخارجية السوداني لام اكول "انه عملي. ويأخذ في الاعتبار أغلب مخاوفنا... نحن نشعر بالارتياح إزاء هذا القرار."

وأضاف "والان بعد أن أصبحنا طرفا في النقاش فإننا سنتعاون بالتأكيد معه." مشيرا إلى أن الحكومة ليست لديها مشكلة مع نشر القوة بأكملها وهي العملية التي من المتوقع أن تستغرق نحو عام.

وستضم البعثة التي وافق عليها مجلس الأمن يوم الثلاثاء قوات الاتحاد الإفريقي وهي القوات التي فشلت في إنهاء العنف في الغرب السوداني حيث يقول الخبراء الدوليون ان نحو 200 ألف شخص قتلوا واجبر 2.5 مليون على ترك منازلهم منذ عام 2003.

ماويون يفجرون محطتي قطارات في الهند

رانتشي(الهند)/وكالات:

فجر متمردون ماويون محطتي قطارات وعطلوا المواصلات العامة في معاقلهم الريفية في شرق الهند أمس الأربعاء أثناء إضراب يستمر يوما كاملا.

وقال مسؤولون ان المتمردين فجروا عبوات ناسفة قوية في محطتين للقطارات في ولاية جارخند الشرقية في هجوم قبل الفجر مما عطل المواصلات مع أجزاء من شرق وشمال الهند.

وأغلق المتمردون كذلك بعض الطرق السريعة لوقف حركة المركبات أثناء الإضراب الذي دعا إليه احتجاجا على ما يصفونه بأنه "تزايد وحشية الشرطة" في منشورات تم توزيعها في العديد من البلدات والقرى.

وفي شمال جارخند أطلق المتمردون النار على سائقي حافلات مما تسبب في فقد أحدهم السيطرة على حافلته وسقوطها في قناة.

ويعمل المتمردون الماويون في أجزاء كبيرة من الهند تمتد من الشرق إلى بعض الولايات الجنوبية أغلبها في المناطق الريفية ويهاجمون ممتلكات ومسئولي الحكومة، ويقولون أنهم يقاتلون من أجل حقوق ملايين الفلاحين الفقراء وعمال المياومة. وقتل الآلاف في الصراع الذي بدأ في أواخر ستينات القرن الماضي.

المبشرون الكوريون بأفغانستان

تحت هذا العنوان قالت صحيفة لي درنيير نوفيل دالزاس إنه قد تأكد قتل حركة طالبان لثاني رهينة من الكوريين الذين تحتجزهم، كما حددت الحركة موعدا نهائيا جديدا وبدأت تنشر معلومات عن تدهور صحة بعض الرهائن.

وأضافت أن مفاوضات طالبان عبر زعماء قبليين لم تحرز أي تقدم حتى الآن، مشيرة إلى أن الحركة تطالب بإطلاق ثمانية من عناصرها مقابل نفس العدد من الرهائن.

وتحت عنوان "مبشرون إنجيليون كوريون في دار الإسلام" قالت صحيفة ليبراسيون إن مأساة الرهائن الكوريين الـ23 في أفغانستان تمثل إحدى أسوأ الأزمات التي تتعرض لها الكنيسة البروتستانتية في كوريا الجنوبية منذ إنشائها.

وذكرت الصحيفة أن هذه المجموعة تعد جزءا من 16 ألف مبشر بروتستانتي كوري جنوبي منتشرين في 170 دولة عبر العالم.

وأضافت ليبراسيون أن الكنيسة الكورية الجنوبية تمكنت خلال صيف العام 2006 من ابتعاث 2000 مسيحي إنجيلي إلى كابل بتأشيرات سياحية، مما اعتبر حينها مجازفة كبيرة.

ورغم أن رابطة مسلمي كوريا الجنوبية طالبت الخاطفين بإطلاق سراح المبشرين الكوريين، ورغم أن كل الكوريين يصلون من أجل حياة هذه المجموعة، فإن هذه المأساة أثارت جدلا واسعا في أوساط الشعب الكوري الجنوبي.

فالمثقفون والدبلوماسيون وكتاب افتتاحيات الصحف الكورية الجنوبية لا يخفون تشكيكهم في قدرة هذا العدد الضئيل على التأثير الروحي على بلد إسلامي مثل أفغانستان، بل إن عددا كبيرا من وسائل الإعلام المحلية أنحت باللوم على الكنيسة الإنجيلية التي اضطر راعيها إلى الاعتذار للكوريين عن المخاطر التي زج بالمبشرين في أتونها.

غزو الإسلام في داره

قالت صحيفة لوفيغارو إن المبشرين الكوريين حُذروا أو على الأقل حُذرت كنائسهم المختصة في التبشير في الأراضي ذات الغالبية المسلمة، سواء في آسيا أو الشرق الأوسط، من مغبة تنفيذ مهام دينية أو إنسانية في أفغانستان.

وأضافت أن الحكومة الكورية ظلت منذ مقتل المترجم الكوري الجنوبي كيم سون إيل في العراق عام 2004 تحذر رعاياها من هذه المناطق الملتهبة خشية تعرضهم للخطف أو القتل.

لكن لوفيغارو شددت على أن المبشرين الكوريين الجنوبيين لا يأبهون بالمخاطر بل إنهم يجوبون الأدغال والمناطق النائية في العالم للتبشير بدينهم.

وذكرت أن عدد المبشرين الكوريين الجنوبيين هو الأهم في العالم بعد عدد الأميركيين، مشيرة إلى أنهم يشاطرون بعضهم بعضا عددا كبيرا من الطبائع والأهداف.

وأكدت هذه الصحيفة أن أهم شيء بالنسبة لهذه الكنيسة هو إخراج المسلمين عن دينهم ولذلك فهم يركزون خارج آسيا على أفريقيا التي يعتقدون أنها يجب أن تتنصر.

اقتحام مدرسة بسلان

قالت صحيفة لوموند إن فيلم فيديو لم ينشر من قبل أظهر أن غالبية الرهائن الذين قضوا خلال عملية تحريرهم من الذين كانوا يحتجزونهم في مدرسة بيسلان في أوسيتيا الشمالية قتلتهم القوات الخاصة الروسية وليس المختطفين.

وأضافت الصحيفة أن السلطات الروسية كانت تنحي باللائمة في تلك المأساة التي راح ضحيتها 332 قتيلا على المختطفين متهمة إياهم بأنهم فجروا قنابل داخل المبنى، مما اضطر القوات الروسية على اقتحامه.

وذكرت لوموند أن رابطة أسر ضحايا بيسلان ولجنة أمهات الأطفال الذين قتلوا في تلك العملية تنوي تقديم طلب استدعاء لقائد تلك العملية كما قامت مجموعة من أقرباء الضحايا بتقديم طلب للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان للاحتجاج على الرواية الرسمية للأحداث.

مستنقع الصراعات بدارفور

قالت صحيفة ديلي تلغراف إن القرار الأممي بإرسال قوات أفريقية ودولية إلى إقليم دارفور السوداني جاء متزامنا مع دعوة رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون العالم إلى تشكيل "تحالف جديد من أجل العدالة".

كما تزامن –حسب الصحيفة– مع وصفه لما يسمى بالحرب على الإرهاب بأنها "صراع من أجل الحفاظ على روح القرن الحادي والعشرين".وتعليقا منها على الموافقة على إرسال هذه القوات نبهت صحيفة ذي إندبندنت إلى تأخر هذه الخطوة، قائلة إن الأمم المتحدة نجحت بعد أشهر من الإحباط والتأجيلات في أن تقرر بالإجماع نشر 26 ألفا من قوات حفظ السلام الأممية في دارفور، في سعي جديد إلى وضع حد للنزاع هناك ووقف معاناة ذلك الإقليم الفقير.

وأضافت أن براون اغتنم هذه الفرصة لتوجيه تحذير إلى الحكومة السودانية عندما قال إن رسالتنا واضحة، ومفادها أننا سنضاعف جهودنا لفرض مزيد من العقوبات على أي طرف يعمل على استمرار القتل في الإقليم وإعاقة التقدم هناك، "فلست مستعدا لترك هذه المأساة تتواصل".

وشددت صحيفة تايمز من جانبها على أن القوة الجديدة ستواجه مستنقعا من العداءات والصراعات المتشعبة في أرض موحشة ووعرة.

وأضافت في تحليل لها عن الموضوع أن الانتماءات العشائرية والولاءات القبلية لم تعد عاملا مهما في توفير الحماية لسكان دارفور، بعدما انقلبت القرية على القرية المجاورة والجار على جاره والمسلم على أخيه المسلم.

وأشارت الصحيفة إلى أن الفراغ الذي تركه غياب الدولة وعجز قوات حفظ السلام الأفريقية ملي بنعرات وعداءات ترجع إلى قرون خلت، لكنها تعالج الآن بأسلحة القرن الحادي والعشرين.

غزة تحت الحصار

قالت صحيفة ذي إندبندنت إن عقاقير وأدوية مستشفى الشفاء الذي يعتبر الأكبر من نوعه في قطاع غزة، على وشك النفاد.

وأضافت أنه لا يستطيع في الوقت الحاضر القيام إلا بعمليات الطوارئ، بعدما شلت بعض خدماته بسبب نقص قطع الغيار والمؤن الطبية. ونقلت عن مديري مستشفيات غزة دعوتهم أمس المجتمع الدولي إلى رفع الحصار المفروض على غزة.

وفي هذا الإطار أوردت قول أحد المتحدثين باسم المستشفيات الدكتور جمعة السقا قوله إن غزة تحتاج بصورة عاجلة إلى 150 طنا من الأدوية والعقاقير، مؤكدة أن 50 طنا التي سمحت إسرائيل بإدخالها أمس إلى القطاع لا تسد الحاجيات.

كما نقلت عن مدير الحوادث والحالات المستعجلة الدكتور معاوية أبو حسنين قوله إن عشرات المرضى ممن يعانون من الفشل الكلوي والسرطان يتعرضون للموت البطيء بسبب هذا الحصار.